



من يخطط
لتفجير
الوضع الأمني
جنوب العراق

كأس 3



بلعيد عبدالسلام
سياسي عاصر
أخطر المراحل
في تاريخ الجزائر

كأس 4



بيع الوهم
لشراء السلم
الاجتماعي
في تونس

كأس 4



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأحد 2020/08/09

19 ذو الحجة 1441

السنة 43 العدد 11784

Sunday 09/08/2020

43rd Year, Issue 11784

العرب

استعدادات لإطلاق قناة «إسلامية» موجهة إلى المغرب العربي من تركيا

أنقرة - تستعد الحركة الإسلامية المغربية لإطلاق قناة من تركيا موجهة بالكامل إلى دول المغرب العربي. وقالت مصادر مطلعة لـ «العرب» إن أعضاء نشطين من الحركة الإسلامية المغربية، خاصة نشطاء جزائريون وتونسيون، يقفون خلف هذا المشروع الإعلامي. وأضافت المصادر أن المعارض الجزائري، ذا التوجه الإسلامي، العربي زيتون هو من بين المؤجّهين الرئيسيين لهذا المشروع الجديد الذي يموله مستثمرون أتراك وشرق أوسطيون مقيمون في تركيا حيث سافر زيتون، زعيم حركة رشاد الإسلامية، مؤخراً إلى أنطاليا للمشاركة في المفاوضات التي أدت إلى وضع تصور لهذا المشروع الإعلامي. وتوقعت أن ينضم نشطاء آخرون من الحركة الإسلامية المغربية لمشروع القوة الناعمة هذا الذي ستشرف عليه جماعات الضغط التركية. وكشفت المصادر أنه تم بالفعل إنشاء شركة برانسال أولي يصل إلى 200 ألف يورو سيتعزز بالأموال القادمة من الدوحة لإنجاح هذا المشروع الإعلامي. ويهدف هذا المشروع إلى إنشاء قناة شبيهة بقناة الشرق المصرية، أي وسيط بدافع عن الرؤية الإسلامية للإخوان المسلمين يحصل مشروعاً موجهاً لخدمة مصالح التيارات الإسلامية التي تدعمها تركيا. كما تراهن تركيا على هذا التلفزيون الجديد لتعزيز نفوذها في الملف الليبي حيث تدافع عسكرياً عن حكومة السراج الإسلامية في طرابلس. وتقول المصادر السابقة إن هناك الكثير ممّا يمكن فعله في المنطقة المغربية، حيث أن الحركة الإسلامية، حتى وإن كانت تشارك في إدارة الحكومة في تونس والمغرب وليبيا، إلا أنها باتت تفقد قوتها، وإن الأتراك، الذين يخوضون حرب نفوذ في المغرب الكبير ضد محور الرياض - أبو ظبي، يريدون مساعدة حلفائهم الطبيعيين الذين هم أحزاب الحركة الإسلامية.

إنشاء شركة برانسال أولي يصل إلى 200 ألف يورو سيتعزز بأموال قادمة من الدوحة لإنجاح هذا المشروع الإعلامي

وتشير أوساط إعلامية مغربية إلى أن الفضائية الجديدة المدعومة من تركيا يمكن أن تلقى تفاعلاً في الشارع المغربي وتسبب مشاكل لدول المنطقة في ضوء استفراق إعلام هذه الدول في الخطأ المحلي والمجاملة وتعاطيه الحذر مع القضايا الخلافية خاصة ما تعلق بالهوية لمخازير سياسية. وما يثير الخواوف من هذه الفضائية الطارئة هو عدم استعداد الإعلام المحلي في المنطقة المغربية لمغادرة مربع الصراع بين دوله، وبناء وحدة سياسية ودينية لمواجهة التمدد التركي الذي يعمل على مآكر بواجهات متعددة، سياسية واقتصادية وتاريخية في مسعى لإعادة إحياء الماضي الاستعماري العثماني.

في «يوم الحساب».. اللبنانيون يتظاهرون لإسقاط نظام الفساد والطائفية

عون يريد من العرب والعالم مساعدات دون البحث في كيفية خروج لبنان من أزمتة



نزح سلاح حزب الله الشارع اللبناني

وتوجّه رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال بعد وصوله إلى بيروت إلى اللبنانيين بالتركيز على أن الاتحاد الأوروبي الذي خصّص 3.3 مليون يورو للمساعدة، «يريد أن يقف إلى جانبكم ليس فقط بالنصائح.. بل بالأفعال». وخشيت مظاهرات وحلّلون أن تجد المدافع رشاشة بدموية في المنطقة وسط التظاهرات. وصرخت امرأة «هل حقاً.. الجيش هنا؟ هل أنتم هنا لتطلقوا علينا الرصاص» انضموا إلينا ويهكنا أن نواجه الحكومة معاً». وأوقفت السلطات أكثر من 20 شخصاً على ذمة التحقيق بينهم مسؤولون في المرفأ والجمارك ومهندسون، وعلى رأسهم رئيس مجلس إدارة المرفأ حسن قريطم ومدير عام الجمارك بديري ضاهر، وفق مصدر أمني. وتأتي التظاهرات عشية مؤتمر دعم دولي للبنان اقترحه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون خلال زيارته إلى بيروت الخميس، وتنظمه بلاده بالتعاون مع الأمم المتحدة بمشاركة دولية وعربية واسعة.

وذكرت قيادة الجيش اللبناني في بيان عبر حسابها على موقع «تويتر» المحتجين بوجوب الالتزام بسلمية التعبير والابتعاد عن قطع الطرق والتعدي على الأملاك العامة والخاصة. وقام جنود يركبون سيارات عليها مدافع رشاشة بدموية في المنطقة وسط التظاهرات. وصرخت امرأة «هل حقاً.. الجيش هنا؟ هل أنتم هنا لتطلقوا علينا الرصاص» انضموا إلينا ويهكنا أن نواجه الحكومة معاً». وأوقفت السلطات أكثر من 20 شخصاً على ذمة التحقيق بينهم مسؤولون في المرفأ والجمارك ومهندسون، وعلى رأسهم رئيس مجلس إدارة المرفأ حسن قريطم ومدير عام الجمارك بديري ضاهر، وفق مصدر أمني. وتأتي التظاهرات عشية مؤتمر دعم دولي للبنان اقترحه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون خلال زيارته إلى بيروت الخميس، وتنظمه بلاده بالتعاون مع الأمم المتحدة بمشاركة دولية وعربية واسعة.

إلى هؤلاء النائب بولا يعقوبيان وهي من بين ممثلي الأرمين في البرلمان. وتوافد الآلاف من اللبنانيين إلى وسط بيروت السبت للتظاهر ضد الطبقة السياسية تحت عنوان «يوم الحساب»، فيما علق البعض منهم مشانق رمزية لأمين عام حزب الله حسن نصرالله، ورئيس مجلس النواب نبيه بري ومسؤولين آخرين دلالة على الرغبة في القضاء منهم بسبب الانفجار المدمر. وأطلقت الشرطة الغاز المسيل للدموع على متظاهرين حاولوا اختراق حاجز الوصول إلى مبنى البرلمان، فيما نجح آخرون في الوصول إلى وزارة الخارجية وعلقوا لافتات تطالب برحيل النظام وينزع السلاح، في إشارة إلى سلاح حزب الله الذي يسيطر على البلاد. وتجمّع نحو سبعة آلاف شخص في ساحة الشهداء بوسط المدينة ورشق بعضهم قوات الأمن بالحجارة. وردوا هتاف «الشعب يريد إسقاط النظام» ورفعوا لافتات تقول «ارحلوا.. كلكم قتلة» و«انتقام انتقام حتى يسقط النظام»، و«بالروح بالدم نفديك يا بيروت».

بيروت - في ظل اشتباكات اتسمت بالعنف بين الآلاف من المتظاهرين اللبنانيين وقوات الأمن في وسط بيروت، كشفت مصادر عربية أن رئيس الجمهورية اللبنانية ميشال عون يرفض أي بحث جدي في كيفية مساعدة لبنان وإيجاد مخرج وحلّون من الأزمة السياسية والاقتصادية التي يمر بها. وقالت هذه المصادر إن ما فهمه الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط الذي زار بيروت السبت، إن كل ما هو مطلوب من الجامعة تأمين حصول لبنان على مساعدات مالية مباشرة من مصادر عربية ودولية لتأمين إعادة بناء منازل ومرافق متضررة على أن يستمر الوضع السياسي في البلد على حاله. وأوضحت المصادر العربية أن رئيس الجمهورية بدأ حائراً من أمره في ضوء التفجير الكبير الذي تعرّض له بيروت يوم الثلاثاء الماضي وبدأ عاجزاً عن اتخاذ أي موقف يمكن أن يساعد في الخروج من الأزمة العميقة والمصيرية للبلد.

وذكرت هذه المصادر أن الانطباع الذي تولّد لدى الأمين العام لجامعة الدول العربية أن ميشال عون ينتظر أن يحدد له حزب الله الموقف الذي عليه اتخاذه من كل سؤال يطرح عليه. وفي حين قدّم عدد من النواب اللبنانيين، السبت، استقالاتهم في خطوة احتجاجية كان يبادر إليها قبل أسبوع النائب الدرزي مروان حمادة، دعا الزعيم الدرزي وليد جنبلاط الأطراف المسيحية المخالفة إلى اتخاذ موقف من استقالة رئيس الجمهورية. وقال جنبلاط إنه ليس مستعداً لاتخاذ موقف من استقالة ميشال عون قبل أن يبادر المسيحيون أنفسهم إلى المطالبة باستقالته.

وكان من أبرز المستقلين من المجلس النيابي رئيس حزب الكتائب سامي الجميل والنائبان الأخران اللذان يمثلان الحزب في مجلس النواب وهما نديم الجميل وإلباس حنكش. وانضمت



هرب لبناني من لجنة التحقيق الدولية خيرالله خيرالله كأس 6

النهضة أمام تحدي إخراج رئيس الحكومة المكلف من جبة قيس سعيد

الغنوشي يرفض حكومة دون «نهضة» و«قلب تونس»

«لا أحد قادر على تجميع الـ 109 صوت للحكومة في ظل التشقت الذي تعرفه الساحة السياسية». وبادت حركة النهضة في مرمى انتقادات لانعة من جل مكونات المشهد السياسي في تونس لاسيما بعد سقوط حكومة إلياس الفخفاخ. وكان ابتزاز النهضة للفخفاخ قد أرغمه على الاستقالة في وقت سابق. ومنذ تكليف قيس سعيد لهشام المشيشي تصاعدت الدعوات إلى إبعاد النهضة من الحكم وإرساء هدنة سياسية واجتماعية تجعل من أولويات رئيس الحكومة المكلف معالجة الملف الاقتصادي حيث ترزح البلاد تحت وطأة أزمة خانقة.

وفي تصريح لـ «العرب» قال مصطفى بن أحمد، رئيس كتلة تحيا تونس في البرلمان (10 نواب)، إن «النهضة تفعل ما تريد... هي فقدت زمام المبادرة منذ سقوط حكومة الحبيب الجملي باعتبارها الحزب الأول في الانتخابات. الآن المبادرة عادت إلى رئيس الجمهورية». وأضاف بن أحمد أن «هشام المشيشي يتجه نحو تشكيل حكومة كفاءات مستقلة وتقليص لأعضاء الحكومة.. فإذا نال فريقه الحكومي ثقة المجلس فجد وإذا أخفق في ذلك فإننا سنذهب إلى انتخابات برلمانية مبكرة». والجمعة قال رئيس كتلة الإصلاح الوطني بالبرلمان حسونة الناصفي إن

فإما منح حكومته الثقة أو حل المجلس النيابي والذهاب إلى انتخابات برلمانية مبكرة. هذا الواقع السياسي الذي فرضه الرئيس قيس سعيد بتكليفه المشيشي حتم على النهضة أيضاً التعويل على حلفائها لمهاجمة المكلف وطريقة إدارته للمشاورات الحكومية في محاولات لاستدراجه وجعله يرضخ لإسلاءات الحركة الإسلامية.

مصطفى بن أحمد النهضة فقدت زمام المبادرة أمام الرئيس قيس سعيد

الأحزاب الدفع نحو تشكيل حكومة لا مكان فيها للنهضة التي حملوها مسؤولية العتالة التي تعيش على وقعها البلاد اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً. ولكن ذلك لا يبدو سهلاً، فحركة النهضة تمثل قوة برلمانية ضاربة متسلحة بتحالف يضم قلب تونس (البرالي، 27 نائباً) واتحالف الكرامة (شعبوي إسلامي، 19 نائباً) ما يضمن لها 100 صوت بخلاف عدد من المستقلين وتبدو أنها قادرة على استمالتهم. في المقابل، تشير مصادر مقربة من المشاورات الحكومية إلى أن المشيشي ينوي المضي قدماً نحو تشكيل حكومة كفاءات مستقلة وعرضها على البرلمان ووضع الأخير ومكوناته أمام الأمر الواقع؛

والخميس، قال الغنوشي من مقر حزبه بالعاصمة، إن «الدعوات إلى إبعاد النهضة وحزب قلب تونس من الحكومة القادمة تكشف الخطر المحقق بالديمقراطية». ويرى مراقبون أن النهضة وجهت من خلال حديث الغنوشي إشارات للمشيشي الذي لم تتضح بعد، ورغم مرور أسبوعين على تكليفه، طبيعة حكومته (حكومة كفاءات أو محاصصة حزبية). وبموازاة استمرار المشاورات الحكومية، حيث يمنح الدستور التونسي مدة شهر للمكلف بتشكيل الحكومة من أجل إدارة المشاورات مع الأحزاب والأطراف الفاعلة قبل عرض فريقه على جلسة عامة للبرلمان، تحاول العديد من

صغير حيدري تونس - تكثف حركة النهضة الإسلامية في تونس من ضغوطها على رئيس الحكومة المكلف هشام المشيشي من أجل إخضاعه لمشيتها والذهاب نحو حكومة محاصصة حزبية تحول دون أن يصبح المشيشي رجل ظل الرئيس قيس سعيد وهو ما يجعل النهضة تستعيد زمام المبادرة في الساحة السياسية. وترجمت تصريحات رئيس الحركة راشد الغنوشي، الذي واجه مؤخراً شبح الإطاحة من رئاسة البرلمان، مخاوف الحركة الإسلامية من إقصائها من الحكومة المقبلة.